

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : شَبَّهَ لِمَمَّ الصَّبِيَّانِ فِي سَوَادِهِمَا بِالْحُرِّ بَيْتٍ وَالْحُرُّ بَيْتٌ بِقَلَّةٍ
نحو الأَيْهَقَانِ صَفراءُ غَيْرَاءُ تُعْجِبُ المَالَ وهي من نَبَاتِ السَّهْلِ . وقال
أَبُو حَنِيْفَةَ : الْحُرُّ بَيْتٌ : نَبْتُ يَنْدَسِبُ عَلَى الأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ وَبَيْنَ
ذَلِكَ الطَّوَالِ وَرَقٌ صِغَارٌ . وقالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحُرُّ بَيْتٌ : عُشْبٌ مِنْ أَحْرَارِ
البَقْلِ . وفي التَّهْذِيبِ : الْحُرُّ بَيْتٌ : مِنْ أَطْيَبِ المَرَاغِي وَيُقَالُ : أَطْيَبُ
الغَنَمِ لَيْنًا مَا أَكَلَ الْحُرُّ بَيْتًا وَالسَّعْدَانِ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَأَيْ أَعْلَمُ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حُرُّ بَيْتَةٍ بَنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ - بالضَّم - :
شاعِرٌ فَارِسٌ ذَكَرَهُ الأَمْدِيُّ وَقِيْدَهُ هَكَذَا .

ح - ر - ك - ث .

" الْحَرُّ كَثَّةٌ " أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هُوَ
الزَّعْزَعَةُ يُقَالُ : حَرُّ كَثَّةٌ مِنْ مَوْضِعِهِ .

ح - ف - ث .

" الْحَفِثُ كَكَتِفٍ " ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ الكَرَشِ زَادَ الأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهَا أَطْبَاقُ
الْفَرثِ . وَقِيلَ : هِيَ هَذَّةٌ ذَاتُ أَطْيَاقٍ أَسْفَلَ الكَرَشِ إِلَى جَنْبِهَا لَا
يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرثُ أَبَدًا يَكُونُ لِلإِبِلِ وَالشَّعَاءِ وَالْبَقَرِ وَخَصَّ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ بِهِ الشَّعَاءَ وَحَدَّاهُ دُونَ سَائِرِ هَذِهِ الأَنْوَاعِ . وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ :
الْحَفِثُ " حَفِثٌ " الْكَرَشُ وَهِيَ " الْقَبِيَّةُ " بِكسْرِ القَافِ وَتَخْفِيفِ الْمُوحْدَةِ
وَتَشْدِيدِهَا " كَالْحَفِثَةِ " بزيادةِ الهاءِ " وَالْحَفِثُ " بِالْكَسْرِ " جَ أَحْفَاثٌ " . وفي
التَّهْذِيبِ : الْحَفِثُ وَالْفَحِثُ : الَّذِي يَكُونُ مَعَ الكَرَشِ وَهُوَ يُشْبِهُهَا . وَقَالَ أَبُو
عَمْرِو : الْفَحِثُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ وَالْقَبِيَّةُ الأُخْرَى إِلَى جَنْبِهَا وَلَيْسَ فِيهَا
طَرَائِقٌ قَالَ : وَفِيهَا لُغَاتٌ خَفِثٌ وَحَفِثٌ وَحَفِثٌ وَقِيلَ فِثْحٌ وَثَحَفٌ
وَيُجْمَعُ الأَحْفَاثُ والأَفْثَاخُ والأَثْحَافُ كُلٌّ قَدْ قِيلَ . الْحَفِثُ : حَيَّةٌ
عَظِيمَةٌ كَالْجِرَابِ " . " وَالْحَفَّاثُ كَرُمَانٍ : حَيَّةٌ أَعْظَمُ مِنْهَا " .
أَرَوْقَشُ أَبْرَشُ بِأَكْثَلِ الحَشِيشِ يَتَهَدَّدُ وَلَا يَضُرُّ أَحَدًا . وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ
: الْحَفَّاثُ : حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي قَالَ جَرِيرٌ .

أَيُفَايِشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّاثَهُمْ ... قَدْ عَصَّاهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الاشْجَاعُ وَنَقَلَ
الأَزْهَرِيُّ عَنْ شَمِرٍ : الْحَفَّاثُ : حَيَّةٌ ضَخْمٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ أَرَوْقَشُ أَحْمَرُ

" أَكْدَرُ " يُشْبِهُ الْأَسْوَدَ وليس بِهِ إِذَا حَرَّ بَتَّةُ انْتَفَخَ وَرِيدُهُ قال :
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : هو أَكْبَرُ من الْأَرْقَمِ وَرَقَشُهُ مثلُ رَقَشِ الْأَرْقَمِ "
لا يَضُرُّ أَحَدًا " وجمعُهُ حَفَافِيثُ وقال جرير : .

" إِنَّ الْحَفَافِيثَ عِنْدِي يَا بَنِي لَجَإٍ يُطْرِقُنَ حِينَ يَمْوُلُ الْحَيَّةُ "
الذِّكْرُ يُقَالُ لِلْغَضْبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ : قد احْرَنَفَشَ حُفَّائُهُ "
على المَثَلِ . وفي النُّوَادِرَ : افْتَحَثْتُ ما عندَ فُلانٍ وابْتَحَثْتُ بمعنىً واحدٍ
كذا في اللسان وا [أَعْلَمَ . " والحَفَاثِيَّةُ ككَرَاهِيَّةِ : الضَّخْمُ " العَظِيمُ .
ح - ل - ت - ث .

" الحِلَاتِيثُ " بالمُثَلَاثَةِ لغةٌ في " الحِلَاتِيثِ " عن أبي حنيفة .

ح - ن - ث